

شرح معلقة الأعشى (٥) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الاعشاء فكلنا مغرم يهذي بصاحبه. ما معنى مغرم؟ الملم اول شيء احسنت في القرآن ان عذابها كان غراما. احسنتم بارك الله فيكم - [00:00:00](#)

قال صدت هريرة عنا ما تكلمنا. ما معنى صدت احسنتم في القرآن المنافقين. نعم. احسنتم. رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. نعم

تفضل شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:30](#)

لديه مشايخهما المسلمين اجمعين. قال هريرة لما جئت زائرها ويلى منك يا رجل اما تريناه حرة لا نعال لنا الا كذلك ما نحفى وننتعل.

وقد اخاصم وقد اخالس رب البيت - [00:01:10](#)

في غفلته وقد يحاذر مني ثم ما يئل. وقال قود الصبا يوما فيتبعني وقد يصاحبني في الشرة الغزيرة وقد غدوت الى الحانوت

احسنتم بارك الله فيكم. احسنتم. فيكم بارك الله - [00:01:30](#)

قال اعشاب قال هريرة لما جئت زائرها ويلى عليك وويلى منك يا رجل. ويلى عليك اي اخاف عليك من الفضيحة مما سرت فيه من

طريق الشر والهالك. ويلى منك ايا حزني ويا - [00:01:50](#)

مجيئك الي ثوا فضيحتاه فزعت من زيارته لها وقابلته بالجزع والهلع ما يرى بقوله زائرها نعم الشيخ عمر لكن يشكل على هذا اضافته

الى الضمير. نعم ما الجواب عن هذا الاشكال - [00:02:10](#)

اضافة الكلمة الى الضمير. والضمير من معارف لماذا لم تمنع من غرابها حالة؟ احسنت بشيء الهدى من بالغ الكعبة. احسنت بارك الله

فيك هذه الاضافة لفظية الاضافة نعم نعم الاضافة لفظية لفظية لا يستفيد فيها المضاف من المضاف اليه تعريفا. فهذه الاضافة على -

[00:02:50](#)

الانفصال لانها من اضافة اسم الفائن الى مفعوله. ومنه الايات التي ذكرها الشيخ توكل هديا بالغ الكعبة حاليا نكرة بالغ الكعبة. بالغ نعت

لقوله هديا وهو مضاف لكن هذه الاضافة لم يكتسب بها تعريفا. لماذا؟ لان الاضافة لفظية ومنه - [00:03:20](#)

في الحال قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ثاني حال مع اضافة المعرفة فهذا

يدل على انه لم يكتسب بالاضافة تعريفا. ومنه قول الشاعر يا رب غابطنا لو - [00:03:50](#)

كان يطلبكم يا رب غابطنا رب لا تدخلوا الا على النكرات. فمجيء المضاف حالا ونعت النكرة به ودخول قب عليه هذا كله يدل على انه

نكرة لن يكتسب بالاضافة تعريفا. قال ابن مالك رحمه الله وان - [00:04:10](#)

مشابه مضاف يفعل وصفا فعن تنكيره لا يعزل. فعن تنكيره لا يعزل. كرب راجينا الامل مرووع القلب قليل الحيل. اذا زائرها حال وهو

نكرة لان اضافة لفظية والاضافة اللفظية لا يكتسب فيها المضاف ومن المضاف اليه تعريفا. وما اعراب قوله رجل في يا رجل -

[00:04:30](#)

منادى نعم؟ ابني عظم. احسنت في محل نصب. ما نوعه اول شيء اخر ما نرى منادى ها؟ احسنت نكرة مقصودة نكرة مقصودة. ثم

قال اما ترين حفاة لا نعال لنا انا كذلك ما نحفى وننتعل. اما - [00:05:00](#)

الشرقية زيدت عليها ماء. وحيث اجتمعت ان وما فالمتأخر زائد واما تخافن من قوم خيانة ان شرطية هما صلة في القرآن يجتنب

المعرب ان يقول في حرف من القرآن انه زائد. حتى لا يظن السامع ان المعنى انه لا فائدة فيه. بل اذا قيل زائد فالقصد انه زائد

اعرابا. مؤكد معنى - [00:05:30](#)

وفي قولك ما ان زيد قائم اي تأخر هنا ان هنا زائدة فاذا اجتمعت ان وما في المتأخر زائد هناك ان تنسج على منوال قولهم يا طالب خذ فائدة بعد اذا ما زائدة فتقول - [00:06:00](#)

يا طالب خذ فائدة من بعد ان ما زائدة. وتقول يا طالبا خذ فائدة من بعد ما ان زائدة يقول اما ترين ترين ترى تستعمل بصرية وعلمية وحلمية تستعمل بصرية وعلمية وحلمية وكلها في القرآن. ما شاهد رأى البصرية في القرآن - [00:06:20](#)

احسنت ويرونهم مثليهم رأي العين. اذا هي بصرية. فلما جن عليه الليل رأى كوكبا. رأى كوكبا ومشاهد العلمية في القرآن نعم. احسنت بارك الله فيكم. احسنت. انهم يرونه بعيدا. ونراه قريبا. اي نعلمه قريبا. وما شاهد الحلمية في القرآن - [00:06:50](#)

واحد عشرة او قارة؟ صحيح احسنت. اني رأيت احد احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم ساجدين. رأى العلمية تنصيب مفعولين. ونراه قريبا. المفعول الاول ضمير الهاء قريبة مفعول ثاني. ورأى البصرية لا تنصب الا مكروا واحدا. رأى كوكبا كوكبا مفعول - [00:07:20](#)

رأى الحلمية تنصب مفعولين او تنصب مفعولا واحدة لا تنصب مفعولين احسنت تنصب مفعولين. قال ابن مالك رحمه الله ولي رأى الرؤيا من مالي علم وارب مفعولين من قبل تمى وان رأى الرؤيا اي رأى الحلمية اني ما لي علم اي انها تنصب مفعولين مثلا - [00:07:50](#)

اني اراني اعصر خمرا الياء مفعول الاول جملة اس خمراء مفعول الثاني مثلا في مثال الشيخ عثمان اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم ساجدين. رأيت احد عشر كوكبا احد عشر هذا الاول ساجدين. هذا - [00:08:20](#)

الثاني طيب في هذا البيت اما ترين ما نوع رأى هنا البصرية؟ نعم البصرية مما ترين هنا هي حفاة الحفاة جمع حاف يفسرها ما بعده فهو قوله لا نعال لنا انا كذلك ما نحفى وننتعل وما زائدة - [00:08:40](#)

بالتوكيد يقول ان كنت تبصرين حفاة غير لابسين النعال فلا تتعجبي فشأننا ان نحفى تارة ونلبس النعال تارة اخرى اي ليس حفاؤنا بدائم وهو اية عن تقلب الحال منى وفقرا ودواء ودوام الحال من المحال والدنيا استقلوا باهلها - [00:09:10](#)

وقيل غير ذلك الا ان هذا المعنى هو الاليق بالبيت ثم قال وقد اخادس رب البيت غفلته وقد احاذر مني ثم ما يئن. يقال خلس شيئا يخنسه اذا اختطفه بسرعة. واختلس مثله. ويروى وقد اراقب - [00:09:40](#)

رب البيت اي مالكة فالرب يطبق عن مالك ومنه قوله تعالى يسقي ربه خمرا وقوله تعالى فارجع الى ربك كيف اسأل؟ غفلته الغفلة الدهول عن الشيء. ما اعراب قوله وغفلته - [00:10:00](#)

اول شيء اخر بدأ نعم بدل احسنت احسنت. وقد يحاذر مني احترزوا مني ثم ما يئل اي لا ينجو ولا يسلم. ومنه في القرآن وال نجاه. والموئن المنجى نعم موعد احسنت احسنت بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا اي لن يجدوا من دونهما - [00:10:20](#)

الجان يلجأون اليه ومنه قول ابي طالب في لاميته المطعم ان القوم ساموك خطة واني متأوك بل فلست بوائل اي لست بناج يقول يقول الاعشاء انني اصل الى من احب - [00:11:10](#)

ولا يمعني من ذلك حرص رب البيت. فانا انتظر غفلته وساعة ذهوله. فاقاتله واصل الى من احب ولا يجده تحرزه ولا تحفظه. وقد اقود الصبا يوما فيتبعني وقد يصاحبني ذو الشرة الغزل - [00:11:30](#)

وقد اقود الصبا الصبا يطلق على الشوق. يقال صبا يصبو صبوة وصبوا اذا اشتاق واذا مر قال يا اللهو وجنح اليه ومنه في القرآن احسنتم احسنت والا تصف اني كيدهن اصب اليهن. ويروى في الحديث ان الله لا يعجب الى الشاب ليست له - [00:11:50](#)

بو صبوة اي ليس له جنوح وميل الى ما يجنح اليه الشباب عادة من الشهوات. وقد اقول الصبا يوما فيتبعني وقد يصاحبني ذو الشرة الغزل. الشرة النشاط. والمقصود هو النشاط الذي يقول الى الشر - [00:12:20](#)

وفي الحديث ان لكل عمل شرة. ولكل شرة فترة. ان لكل عمل شرة اي نشاط ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد افلح. ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد ضل. ويروى مكان الشر - [00:12:40](#)

الشارة والشارة الهيئة الحسنة وقد يصاحبني ذي الشارة الغزيل اي ذو الهيئة الحسنة والغزل الذي يحب الغزل وهو محادثة النمو وهو

محادثة النساء. يقول انني اسعى الى اللهو فيلازمني الشوق - 00:13:00

هنا يفارقني. وفي ايام اخرى يصاحبني الرجل المتصف بالنشاط في الشرق الذي يكثر محادثة النساء. وقد غدوت الى الحانوت يتبعني. شاموم مثل شلول سلسول سويل. وقد غدوت سرت في اول الصباح الى الحانوت الحانوت بيت الخمار. يتبعني شاو اي غلام يشوي اللحم. مثل المشل الجيد - 00:13:20

سوق الابل وهو الخفيف السريع. وكذلك الشلول. الشلول مثله. سمس السلسل الماضي في الحوائج بلا هوادة. وهو بالمعنى السريع الخفيف. شويوا الشوي الذي يحمل الشيب. ويروى وهو بمعنى شوي الا انه التكفير. في قول الشاعر قد لفها الليل بسواق حطم. يقول - 00:13:50

انني ذهبت اولاً النهار الى بيت الخمار حيث تباع الخمر يتبعني غلام ماهر في شيء اللحم جيد سوق الابل خفيف سرعة الحركة سريع في حمل ما يطلب منه حمل وهذا بيت الالعشى الذي سلسل فيه. ومن الذي قلقل؟ نعم المتنبي احسنت - 00:14:20

بارك الله فيك. قال الثعالبى قال لي ابو نصر ابن المرزبان. ثلاثة من رؤساء الشعراء. شلشل احدهم والسلسلة الثاني وقلقة للثالث. اما الذي شلشل فالاعشى. قال وقد غدوت الى الحانوت يتبعني يساوي مسل - 00:14:50

واما الذي سلسل فمسلم ابن الوليد وهو ابو الوليد مسلم ابن الوليد الانصاري بالولاء الملقب بصريع الغواني قال سلت وملت ثم سل سليلها فاتى سليل سليلها مسلولاً واما الذي قلقل فالمتنبي - 00:15:10

وذلك في قوله فقلقلت بالهم الذي قلقل الحشى قلاقل عيس كلهن قلاقل. حتى قال صاحب ابن عباد ما له قلقل الله احشاه وهذه القافات الباردة. ثم قال ابو نصر للثعالبى فبلبل انت ايضا - 00:15:30

فقلت اخشى ان اكون رابع الشعراء. يعني قول الشاعر الشعراء فاعلمن اربعة فشاعر يدري ولا يجرى معه. وشاعر ينشد وسط المعصعة وشاعر من حقه ان تسمعه. وسائر من حقه ان تصفحه - 00:15:50

هذا رابع الشعراء. قال ثم قلت بعد حين من الدهر. واذا البلابل افصحت بلغاتها. فانفي البلابل باحتساء بلابل هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيك وسبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 00:16:10

استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:30